[162] فلما أردت أن أقوم، قال: هيه (1) يا أبا سفيان، أقلت في نفسك: إن هندا " أخبرتني بما قلت، وأردت أن تضربها (2)، ولا وا ماهي أخبرتني. قال أبو سفيان: فعلمت أنه يوحى إليه من ا. وكان أبو سفيان وابنه معاوية من المؤلفة قلوبهم، وقد ذكرت فيما تقدم من هذا الكتاب ما أعطاهما رسول ا صلى ا عليه وآله مع من أعطاه من المؤلفة قلوبهم من غنائم هوازن يوم حنين. والمنسوبون إلى العلم بالأخبار من العامة قد اجتمعوا على ذلك. وذكروا المؤلفة قلوبهم في غير موضع من مؤلفاتهم. فقالوا: المؤلفة قلوبهم الذين كان رسول ا صلى ا عليه وآله يعطيهم العطايا ليتألفهم ويتألف بهم غيرهم على الإسلام إذا كانوا وجوه قومهم، واذ قد جعل ا له أن يعطيهم سهما " من الصدقات، فقال جل من قائل عند ذكر أهل الصدقات والمؤلفة قلوبهم. قالوا: فكانوا: أبا سفيان بن حرب، ومعاوية بن أبي سفيان ابنه، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو، وحويطب بن عبد العزى (3)، وصفوان بن امية (4)، والعلاء بن حارثة الثقفي، وعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، والأقرع بن حابس، ومالك بن العوف البصري، والعباس بن مرداس

---

(1) كلام حكاية الضحك. (2) وفي نسخة - ج -: وأردت ضربها. (3) حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود من بني عامر بن لؤي من المعمرين من أهل مكة ومات بالمدينة 54 ه. (4) صفوان بن امية بن خلف بن وهب الجمحي القرشي المكي، أبو وهب مات بمكة 41 ه [*]